القوات البريطانية تساعد السعودية على تحديد أهداف عسكرية

بريطانيا: التحالف العربي لم ينتهك القانون الدولي باليمن

عناصر من الحوثيين في البيضاء

عناصر من القوات اليمنية

عواصم – «وكالات»: كشف وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند عن مساعدة القوات البريطانية للسعودية، في تحديد أهداف العملية العسكرية في اليمن، التي تتسق مع معايير القانون الإنساني الدولي، ولا تتعمد الحياد عن هدف ضرب المواقع العسكرية.

هاموند لم يكشف عن عدد القوات البريطانية المشاركة في العملية، مؤكدا عدم وجود أي أدلة على الانتهاك المتعمّد للقانون الإنساني الدولي في عمليات التحالف العربي.

تصريحات لافتة لوزير الخارجية البريطاني أكد فيها أن العملية العسكرية التي تقودها السعودية على الانقلابيين في اليمن تتسق مع معايير القانون الإنساني الدولي ولا تتعمد الحياد عن هدف ضرب المواقع العسكرية.

هاموند شدد أمام مجلس العموم البريطاني على أن شهادة لندن على الضربات تستند لمشاركة عسكريين بريطانيين، لم يحدد عددهم، في عملية تحديد الأهداف العسكرية، منوها إلى أن عملية متكاملة لضمان ذلك تتم بوجود بريطاني فاعل.

وذكر هاموند أن الضربات تمر عبر خطوات دقيقة، بينها تحديد الأهداف العسكرية المشروعة، ومن ثم إجراءات دقيقة لضمان أن الضربات تجري وفق المعايير العسكرية الدولية، وشدد هاموند في رده على سؤال نائب بريطاني أنه لم يقدم دليلاً واحدا على أي انتهاك للقانون الدولي.

وكان التحالف العربي من جانبه، قد وصف ما يردده الانقلابيون بأنه محاولات لتضليل الرأي العام، وفند المزاعم من خلال أرقام وصور ووقائع ذهبت إلى أن الضربات الجوية منذ انطلاقها استهدفت بشكل صبور مركز ودقيق معسكرات الميليشيات ومواقعهم العسكرية وآلياتهم وتجمعاتهم، بل إن قوات التحالف، كما أعلنت تجنبت عن عمد مدارس ومستشفيات ومقار دبلوماسية، يستغلها الحوثيون كمخازن أسلحة وقواعد إطلاق للصواريخ.

هذا رغم انتهاكات واسعة ممنهجة للميليشيات بحق المدنيين في تعز وعدن قبلها ومناطق شتى، فضلا عن ارتكابهم مذابح، كما اتهمتهم الحكومة اليمنية، بحق مدنيين، كان أبرزها استهداف

■ اليمن: مواجهات مع الانقلابيين في مناطق متفرقة
■ التحالف يقصف معسكرات تدريب للحوثي في صنعاء

الميليشيات منذ الأيام الأولى للحرب مخيم المزرق للاجئين شمال غربي محافظة حجة، وأحد الأعراس في منطقة الحدا بمحافظة ذمار جنوب صنعاء، ومنزل السفير العماني في صنعاء.

من جانب آخر صرح العميد سمير الحاج الصبري، المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية بوجود مؤشرات على وجود خبراء عرب إلى جانب إيرانيين في اليمن تقوم على تطوير الصواريخ الباليستية للمتمردين الحوثيين واتباع علي صالح.

وأضاف الصبري أن الصواريخ الباليستية التي تستخدم ضد القوات اليمنية العاملة داخل اليمن جرى تحديثها من قبل الخبراء الإيرانيين والعرب وذلك بتحويلها من صواريخ أرض-جو إلى صواريخ أرض - أرض، وهي صواريخ (الفولجا الروسية، والدفيتة، وصواريخ الباتشورا، والكفادرات).

وأفاد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية بتزويد الخبراء الأجانب بهويات يمنية بمجرد الدخول إلى مدينة صنعاء، تجنبا لكشف هوياتهم في حال قتلهم أو وقوعهم بالأسر.

وكشفت مصادر خاصة أن الصواريخ الباليستية التي جرى تطويرها لا توجد سوى في كل من العراق وسوريا ولبنان بالإضافة إلى إيران.

من ناحية أخرى قتل 13 عنصراً من ميليشيات الانقلابيين في البيضاء وسط اليمن. وقصفت طائرات التحالف مواقع وآليات عسكرية تابعة للواء 26 في مكيراس والسوادية جنوب المحافظة.

كما قتل مدنيان وجرح العشرات نتيجة قصف الميليشيات الأحياء السكنية في تعز، كذلك قصفت بالمدفعية مستشفى الروضة ومؤسسة السعيد الثقافية، وتدور مواجهات عنيفة في جبهة المسراخ جنوب تعز، حيث صدت المقاومة الشعبية هجمات للمتمردين.

وفي جبهة الشريجة جنوب شرق المحافظة، دمرت طائرات التحالف مواقع وأسلحة للانقلابيين.

من جهتها، صدت المقاومة شمال محافظة الضالع هجوما للميليشيات في منطقة حمك، وتدور مواجهات عنيفة عند الأطراف الجنوبية لمدينة دمت شمال الضالع.

من جانب آخر شنت مقاتلات التحالف غارات مكثفة على مواقع وتجمعات عدة لميليشيات الحوثي وصالح في بعض المحافظات، حيث تم استهداف مخازن للسلاح في مديرية بني حشيش شمال شرق صنعاء، كما جرى قصف معسكر اللواء 63 حرس جمهوري في مديرية بني الحارث شمالي العاصمة.

وطال القصف الجوي معسكرات تدريب استحدثها الحوثيون في منطقة بلاد الروس ومديرية سنحان جنوب شرقي صنعاء.

وفي تعز، شهدت جبهة الشقب اشتباكات عنيفة مع المتمردين بمساندة طيران التحالف، وتمكنت المقاومة والجيش الوطني من تحقيق تقدم، والسيطرة على مواقع تابعة للمتمردين، وقطع الإمداد عليهم ومحاصرتهم، كما سقط عشرات القتلى والجرحى منهم.

وكانت الميليشيات قد شنت عمليات قصف مكثفة على قرى الشقب بصير الوادم في مدينة تعز، وجرى القصف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والرشاشات، حيث سقطت عدد من صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون على منازل المدنيين.

فيما أكدت مصادر عسكرية في مأرب أن تعزيزات من الجيش الوطني وصلت إلى جبل هيلان غرب المحافظة لتعزيز المقاومة وقوات الجيش التي تخوض مواجهات عنيفة ومتواصلة مع ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، وذلك لإخراج الميليشيات من هذا الجبل الاستراتيجي.

قوات التحالف تسقط جواً 40 طناً من الأدوية والمواد الغذائية

تعز: مركز الملك سلمان يستجيب لنداءات الاستغاثة

قوات التحالف تسقط جواً 40 طناً من الأدوية والمواد الغذائية في تعز

عدن – «وكالات»: كشف المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، عن أن قوات التحالف قامت بإسقاط 40 طنا من الأدوية الخاصة بالأطفال والمضادات الحيوية والمحاليل الطبية والمواد الغذائية الجافة.

وتأتي هذه العملية لكسر الحصار المفروض على أجزاء من محافظة تعز للتوصل إلى المنكوبين هناك، حيث تشير المعلومات إلى تردي الوضع الإنساني والافتقار إلى المواد الأساسية، وتأتي هذه الخطوة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية استجابة لنداءات الاستغاثة من النساء والأطفال المحاصرين في تعز، وجاءت فكرة الإنزال الجوي للمساعدات بعد تخطيط وتنسيق.

اعتقال مجموعة من المتورطين في هجوم بغداد الأخير

بغداد – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، اليوم الأربعاء، عن اعتقال مجموعة من المتورطين في هجوم أدى إلى مقتل 12 شخصا في بغداد قبل يومين.

وتم الهجوم، الذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه، بتفجيرات وإطلاق عيارات نارية واحتجاز رهائن في شرق بغداد.

وقال العبادي، في بيان أصدره مكتبه، إن الأجهزة الاستخبارية ألقت القبض على «عصابة إرهابية» متورطة بتفجير «بغداد الجديدة»، في إشارة إلى مكان وقوع التفجير.

ولم يكشف البيان عن مزيد من التفاصيل حول العملية الاستخبارية، كما لم يحدد دور المتورطين في الهجوم. ولم ينج أي من المسلحين الذين نفذوا الهجوم مباشرة.

كارتر: قوة عمليات خاصة أميركية وصلت العراق

غارات فرنسية ضد «داعش» قرب الموصل

الجبوري خلال زيارته لمحافظة ديالى

عواصم – «وكالات»: قصف الطيران الفرنسي ليل الأربعاء الخميس مركز اتصالات لتنظيم داعش قرب الموصل (شمال العراق) كما أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان الخميس.

وقال لشبكة «بي إف إم تي في»: «لقد ضربنا هذه الليلة مركز اتصالات لداعش، إنه مركز دعاية في ضواحي الموصل».

وأضاف «نفذنا سبع ضربات منذ الاثنين» حيث يستهدف الطيران الفرنسي تنظيم داعش في سوريا وخصوصا العراق دعما للقوات العراقية والكردية.

ولفت لودريان إلى أن «داعش يتراجع في العراق» حيث خسر السيطرة على مدينتي سنجار والرمادي داعيا في الوقت نفسه إلى البقاء «حذرين».

وتابع «أن معركة الموصل يجب إطلاقها في أحد الأيام» لافتا إلى أنها «ستكون قضية أكثر تعقيدا».

وقال «يجب العمل على أن تكون القوات العراقية والكردية جاهزة بشكل كاف لخوض هذه المعركة».

من جانب آخر كشف وزير الدفاع الأميركي، آشتون كارتر، عن أن قوة العمليات الخاصة الأميركية الجديدة وصلت إلى العراق، وتستعد للعمل مع القوات العراقية لملاحقة أهداف لتنظيم داعش.

وقال الوزير الأميركي إن القوة الاستطلاعية المتخصصة التي أعلنت في ديسمبر هي الآن في مكانها في العراق، وتستعد للعمل مع العراقيين، لبدء ملاحقة مقاتلي داعش وقادته، لقتلهم أو القبض عليهم أينما تم العثور عليها، جنبا إلى جنب مع الأهداف الرئيسية الأخرى.

من ناحية أخرى قال رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، خلال زيارته لمحافظة ديالى من أجل الوقوف على تطورات الأوضاع الأمنية فيها: «كما واجهنا داعش وتبرأنا من أفعالها، على الجميع أن يحارب العصابات الإجرامية ويتبرأ منها».

وأضاف الجبوري، بحسب متابعة لصفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «نحن الآن في خندقين: خندق يريد دولة مستقرة آمنة تؤمن بالقانون، وخندق آخر يريد الفوضى ولا يريد الاستقرار. وسنضرب يد الأخير ونردعه ونمنعه من الاستهتار ومواصلة القتل»، موضحا أن «المجرمين فتحوا جبهة جديدة بعد انتصارات الرمادي في منطقة كنا نقول وتقولون عنها أنها منطقة للتعايش الاجتماعي، وما حصل يجب الوقوف كثيرا أمامه لأن الدولة مهددة إذا ما استمر الحال على ما هو عليه».

وشدّد رئيس البرلمان في كلمته على أن «استقرار ديالى هو استقرار للعراق. وفي المصائب يظهر أصحاب القوة والمنعة والإرادة، ويجب أن نعمل جميعا على استقرار ديالى وغلق كل منفذ يمكن أن يدخل من خلاله الارهاب»، لافتا الى أن «ليس لأحد أن يشعر أنه بمنأى عن الخطر، ولن نقبل بغير وجود الدولة ولا نرضى لغيرها أن يحفظ الأمن، والسلاح إذا لم ينضبط بضوابط الدولة سينقلب على أهله».

وتساءل الجبوري خلال لقائه القيادات الأمنية في المحافظة: «إذا كانت الأجهزة الأمنية عاجزة عن حفظ الأمن، فلماذا ندفع رواتب لأكثر من 30 ألف منتسب؟».

يذكر أن محافظة ديالى تشهد بين آونة وأخرى حوادث عنف واغتيالات وتفجيرات مساجد وجوامع للطائفتين السنية والشيعية في محاولة لخلق فتنة طائفية.

من جانب آخر أفادت مصادر كردية مطلعة تجدد القصف الجوي على مدينة الموصل من قبل طائرات التحالف الدولي، حيث يقوم تنظيم داعش بغلق جسر الحرية أمام حركة العجلات والأشخاص من الجهتين.

فيما أشارت المصادر ذاتها إلى أن قصف الطائرات كان منتصف ليلة أمس على الموصل، واستهدف مواقع لداعش في منطقة حي العربي و17 يوليو بالجانب الأيمن، كذلك استهدف القصف مواقع أخرى في مناطق حي الكرامة وحي سومر وحي التحرير والمعهد التقني مقابل مستشفى ابن الأثير للأطفال بالجانب الأيسر للمدينة.

من ناحية أخرى كشفت وزارة الداخلية عن تمكن خلية الصقور الاستخباراتية من قتل 11 إرهابياً وجرح 7 آخرين، بقصف جوي تم بالتنسيق معها من قبل الطيران الحربي العراقي، ومن بين القتلى «والي بغداد» الجديد الذي عُين من قبل تنظيم «داعش» الإرهابي.

■ الجبوري: الدولة مهدّدة بعد حوادث الأمن في ديالى

وذكرت الداخلية في بيان نشر على موقعها الرسمي، أن «خلية الصقور واصلت عملياتها النوعية ومتابعتها الدقيقة لتحركات عناصر داعش الإرهابية»، لافتة إلى أنه «بعد استكمال المراقبة والعمل الاستخباري لتواجد مشكوك فيه لاجتماع قياديين خطرين من التنظيم الإجرامي في حي الجماهير بقضاء القائم، وبعد التنسيق مع قيادة العمليات المشتركة والتحقق انطلقت طائراتنا العراقية لتعالج مقر الاجتماع بصواريخ موجهة للإرهابيين وأوقعت بهم القتل والدمار».

وأكد البيان أن «العملية أسفرت عن قتل 11 إرهابياً وجرح 7 آخرين»، مشيراً إلى أن «من أهم القتلى فيها والي بغداد الجديد أبو دعاء الراوي، وأبو عبدالله القريشي وهو أحد المقربين من أبو بكر البغدادي، وأبو قتادة الجزراوي وهو سعودي الجنسية مسؤول عن الانتحاريين، تم نقله حديثا لتعزيز قدرات التنظيم في أطراف بغداد، ومسؤول البريد العام لولاية بغداد والفلوجة عمار طالب العيساوي، وأحد مسؤولي نقل الإرهابيين إلى بغداد ويدعى أبو داود الراوي، ومسؤول استخباري في التنظيم عمل سابقا فيما يسمى بولاية الجنوب ويدعى أبو فاطمة».

ووفقا لمصادر خلية الصقور الاستخباراتية، فإن «المسؤول العام للنقل والتجهيز في الفلوجة المدعو أبو وليد العراقي أصيب إصابة خطرة جدا».